@ 326 @ ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني فضلوا على النساء بما أنفقوا من أموالهم عليهن من المهر والنفقة ثم قال ! 2 2 ! يعني المحصنات من النساء في الدين ! 2 2 ! أي مطيعات تعالى ولأزواجهن ويقال ! 2 2 ! يعني المحسنات إلى أزواجهن ! 2 2 ! يعني مطيعات عز وجل ولأزواجهن ويقال الصالحات يعني الموحدات ! 2 2 ! يعني قائمات بأمور أزواجهن ! 2 2 ! يعني لغيب أزواجهن في فروجهن وفي أموال الأزواج ! 2 2 ! يقول يحفظ ا إياهن قال مقاتل وما صلة يعني يحفظ ا لهن .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تعلمون عصيانهن ! 2 2 ! با يعني يقول لها اتقي ا فإن حق الزوج عليك واجب فإن لم تقبل ذلك فقوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني يسبها وذلك هو الهجر ويقال لا يقرب فراشها لأن الزوج إذا أعرض عن فراشها فإن كانت محبة للزوج يشق عليها فترجع إلى الصلاح وإن كانت مبغضة فتظهر السرور فيتبين أن النشوز من قبلها وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني يعرض عنها فإن ذلك يغيظها فإن لم ينفعها ذلك ! 2 2 ! يعني ضربا غير مبرح ! 2 2 ! يقول لا تطلبوا عليهن عللا ولا تكلفوهن من الحب لكم فإن الحب أمر القلب وليس ذلك بيدها ! 2 2 ! يعني رفيعا علا فوق كل كبير فلا يطلب من عباده الحب ولا يكلفهم ما لا يطيقون ويطلب منهم الطاعة فأنتم أيضا لا تكلفوهن ويقال إن ا مع علوه يتجاوز عن عبادة فأنتم أيضا تجاوزوا ولا تطلبوا العلل $ سورة النساء 35 $.

ثم قال تعالى للأولياء ! 2 2 ! يقول إن علمتم خلافا بين الزوجين ويقال إن خفتم الفراق بينهما ولا تدرون من قبل أيهما يقع النشوز ! 2 2 ! يعني رجلا عدلا من أهل الزوج له عقل وتمييز يذهب إلى الرجل ويخلو به ويقول له أخبرني ما في نفسك أتهواها أم لا حتى أعلم بمرادك فإن قال لا حاجة لي بها خذ مني لها ما استطعت وفرق بيني وبينها فيعرف أن من قبله جاء النشوز وإن قال فإني أهواها فأرضيها من مالي بما شئت ولا تفرق بيني وبينها فيعرف أنه ليس بناشز ويخلو ولي المرأة بها ويقول أتهوين زوجك أم لا فإن قالت فرق بيني وبينه وأعطه من مالي ما أراد علم أن النشوز من قبلها وإن قالت لا تفرق بيننا ولكن حثه حتى يزيد في نفقتي ويحسن إلي